

Document:	EB 2017/120/R.18
Agenda:	13
Date:	17 March 2017
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## تحديث بشأن مرافق التمويل الجديدة: برنامج السبل المهنية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**William Skinner**

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974  
البريد الإلكتروني: gb\_office@ifad.org

**Luis Jiménez-McInnis**

مدير مكتب الشراكات وتعبئة الموارد  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2705  
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

**Saheed Adegbite**

مدير وحدة الميزانية وتطوير المنظمة  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2957  
البريد الإلكتروني: s.adegbite@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة العشرون بعد المائة  
روما، 10-11 أبريل/نيسان 2017

للعلم

## تحديث بشأن مرافق التمويل الجديدة: برنامج السبل المهنية

### أولاً - مقدمة

1- كما عُرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2016،<sup>1</sup> أنشأت إدارة الصندوق ثلاثة مرافق تمويل جديدة لتشجيع التعاون الوثيق مع شركاء التنمية من غير الدول الأعضاء في الصندوق. ومن بين هذه البرامج، يتقدم برنامج السبل المهنية بشكل جيد؛ وتقدم هذه الورقة تحديثاً بشأن تطوره.

### ثانياً - خلفية

2- تواجه البلدان النامية مجموعة من التحديات المتعلقة بالتنمية المستدامة وتغير المناخ والتوظيف - وخاصة للشباب - وسوف يتطلب التصدي لها قيادة وطنية قوية. ويعتبر الحصول على التعليم الجيد والتدريب والخبرة المهنية أمراً بالغ الأهمية للمساعدة في بناء مهارات وقدرات الشباب لتمكينهم من أن يصبحوا الجيل التالي من القادة في البلدان النامية.

3- وفي الوقت نفسه، هناك عدد من الجهود التي تقودها الجهات الخيرية الكبيرة التي توفر منحا جامعية للشباب من البلدان النامية الذين أظهروا موهبة أكاديمية وقيادة قوية محتملة. وتوفر هذه البرامج فرصاً تعليمية حيوية في محاولة لتعزيز بناء مجموعة ديناميكية من المواهب المهنية التي يمكن أن تخدم القطاعين العام والخاص في البلدان النامية في المستقبل. غير أن الخريجين يعودون في كثير من الأحيان إلى بلدانهم بمؤهلات أكاديمية ممتازة وربما تدريب داخلي، ولكن بخبرة عمل مهنية قليلة أو بدونها؛ مما يجعل الانتقال إلى وظيفة صعباً. وفي كثير من الأحيان، يكون دعم التطوير الوظيفي في الجامعة منفصلاً عن سياق البلد الأصلي والفجوات ذات الصلة في سوق العمل المحلي. ويحتاج القطاع العام، على وجه التحديد، إلى مرشحين أقوياء على استعداد لمواجهة التلوث العاجل المتمثل في التنمية الريفية والأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ، كما يتضح من الطلبات المتزايدة في وحدات تنفيذ المشروعات التي يمولها الصندوق. وللمساعدة في مواجهة هذا التحدي، سيستفيد الصندوق من برامجه الاستثمارية الريفية لوضع نموذج تعاون جديد سيساعد على ربط الباحثين الجامعيين على نحو أكثر فعالية بالسبل الوظيفية في القطاع العام في البلدان النامية، وبالتالي بناء القدرات الوطنية.

### ثالثاً - برنامج السبل المهنية: وضع سبيل للقيادة في المستقبل

4- من خلال برنامج السبل المهنية، سوف ينتهز الصندوق الفرصة لمواصلة تقديم المساعدة في توسيع مجموعة المهنيين المحليين من ذوي الخبرة في إدارة المسائل الحرجة ذات الصلة بالسياسات العامة والمسائل التشغيلية المتعلقة بالتنمية الريفية والزراعية، من خلال الاستفادة من مركز مكاتبه القطرية. وسيسعى برنامج السبل المهنية إلى تعيين الخريجين الجدد أصحاب الإمكانيات العالية من البرامج العالمية للمنح الدراسية للتعليم العالي، في وظائف فنية بناءة وصعبة لمدة عامين في البلدان التي توجد فيها المكاتب القطرية للصندوق. وللمضي قدماً بهذا العمل، يجري الصندوق حوارات مع المؤسسات الشريكة المختارة المكرسة أيضاً لزيادة فرص الحصول على التعليم والتوظيف للمهنيين الشباب من البلدان النامية. وسيمثل

<sup>1</sup> EB 2016/119/R.31

برنامج السبل المهنية شراكة بين الصندوق ومؤسسة واحدة أو أكثر، لاستحداث على نحو فعال مسارا مستمرا للتدريب وإقامة الشبكات والخبرة المهنية اللازمة لرعاية الجيل القادم من القادة في البلدان النامية.

5- وسوف يُنفذ برنامج السبل المهنية عملية اختيار لشغل الوظائف المعينة مع الخريجين الجدد من برنامج المنح الدراسية لمؤسسة شريكة. وستضع أفرقة البرامج القطرية التابعة للصندوق اختصافات بشأن المهارات المهنية المحددة المطلوبة، بالنسبة لكل سياق قطري. وقد تركز هذه الوظائف على الأمور التقنية (الهندسة الزراعية، أو الري، أو التكيف مع تغير المناخ، أو التمويل، أو الوصول إلى الأسواق، أو غيرها)، أو قد تكون واسعة النطاق (للمتخصصين في مجال السياسات، أو الاتصالات، أو إدارة المشروعات). وسيقدم الخريجون طلبات التوظيف من خلال إطار يستند إلى عملية التوظيف والاختيار القائمة في الصندوق.

6- ومن المتوخى تعيين مرشحي برنامج السبل المهنية المختارين لشغل وظائف مقرها في بلدانهم، كموظفين فنيين وطنيين يعملون مع المكاتب القطرية لاكتساب فهم الخبراء للسياق الوطني وبناء وتسخير شبكات محلية للانتقال الوظيفي في المستقبل. فمن شأن التعرض للمسائل التشغيلية والبرنامجية والتقنية والقانونية والمالية والعلائقية المتنوعة التي توفرها البيئة التشغيلية اليومية للصندوق أن يساعد المشاركين في برنامج السبل المهنية على الانتقال في نهاية المطاف إلى مجموعة متنوعة من المهن في القطاع العام والقطاع غير الهادف للربح والقطاع الهادف للربح في بلدانهم الأصلية. وعلى الرغم من ذلك، سيتم التركيز بشكل خاص على إتاحة التعرض لعمليات القطاع العام، نظرا لأن البرنامج يهدف إلى بناء ذخيرة من الشباب المهنيين المبتكرين الجاهزين للانتقال إلى القطاع العام. وستبذل جهود أيضا لمواصلة المشاركين في برنامج السبل المهنية مع المشروعات التي يمولها الصندوق والتي تستهدف توظيف الشباب الريفي على وجه التحديد - إدماجهم بشكل وثيق في تصميم المشروعات الجديدة والإشراف على البرامج الجارية. ويمكن أن تعزز هذه المواصلة أيضا أثر المشروعات من خلال توفير منظور ذي أهمية خاصة لمشكلة عمالة الشباب.

7- **الجدول الزمني.** تجري إدارة الصندوق حاليا مناقشات مع المؤسسات الشريكة المهمة بإطلاق البرنامج في 20 من البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء في أواخر عام 2017. ومن المتوقع أن ترجع إدارة الصندوق إلى المجلس التنفيذي في وقت لاحق من هذا العام لطلب الإذن بأن يتفاوض الرئيس بشأن مساهمات تمويل تكميلية ويقبلها من مؤسسة واحدة أو أكثر من المؤسسات الشريكة في برنامج السبل المهنية. وسيعمل الصندوق أيضا مع شركائه الحكوميين الوطنيين على تنفيذ البرنامج، نظرا لأن دور هؤلاء الشركاء سيكون بالغ الأهمية في تحقيق هدفه النهائي، وهو بناء مجموعة قوية من المهنيين الشباب المهتمين بالتوظيف في القطاع العام والمتدربين لذلك.

8- وستُخصص إدارة الصندوق مليوني دولار أمريكي من الاحتياطي المتراكمة من رسوم الصندوق التكميلية، لجذب مساهمات إضافية من مؤسسة مانحة واحدة أو أكثر، لبدء البرنامج في منطقة أفريقيا الشرقية والجنوبية ومنطقة أفريقيا الغربية والوسطى. وسيتم توزيع هذه المخصصات على السنوات الخمس الأولى من البرنامج، للمشاركة في تمويل المشاركين في البرنامج جنبا إلى جنب مع المؤسسات الشريكة. ومن المتوقع أن تمول أموال البداية هذه من 8 إلى 10 مشاركين في برنامج السبل المهنية على مدى خمس سنوات. ومن المتوقع أن توسع مساهمة المؤسسة الشريكة نطاق البرنامج، ومن الناحية المثلى لتغطية جميع البلدان العشرين التي لدى الصندوق فيها مكاتب قطرية وحيث توجد برامج وطنية يمكن أن تستفيد من قدرات

إضافية في هذه المناطق. ووفقا للإجراء المتبع، سترجع إدارة الصندوق إلى المجلس التنفيذي لالتماس موافقته على تلقي هذه الأموال الإضافية. وفي حالة عدم توافر مؤسسة مانحة، فإن الأموال المتاحة ستسمح بتنفيذ برنامج تجريبي أصغر حجما يمكن إدارته والسعي إلى إيجاد جهات مانحة أخرى. ويقود مكتب الشراكات وتعبئة الموارد في الوقت الحالي عملية ترويج للوصول إلى مجموعة أوسع من المؤسسات لنشر البرنامج بشكل مماثل في جميع مناطق الصندوق الخمس، مما يسمح بأموال البداية لحشد موارد إضافية من المؤسسات.